



التمكين السياحي للمرأة السعودية

(الآليات والمعوقات)

Tourism Empowerment for Saudi Women
(Mechanisms and obstacles)

إعداد

د. شذى عبد الله عبد الخير آدم

Dr. Shaza Abdullah Abdul Khair Adam

أستاذ مساعد – قسم الدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/kjao.2024.380155

استلام البحث ٢٠٢٤ / ١ / ١١

قبول البحث ٢٠٢٤ / ٢ / ٦

ادم، شذى عبد الله عبد الخير (٢٠٢٤). التمكين السياحي للمرأة السعودية (الآليات والمعوقات)، *المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥ (٩) سبتمبر، ١ - ٢٨.

<http://kjao.journals.ekb.eg>

التمكين السياحي للمرأة السعودية (الآليات والمعوقات)

المستخلص:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو: التعرف إلى آليات التمكين السياحي للمرأة السعودية والمعوقات التي تواجهه ، تم تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية هي: معرفة الآليات التي تسهم في مشاركة المرأة السعودية في العمل السياحي، الوقوف على المعوقات الذاتية للتمكين السياحي للمرأة السعودية، توضيح المعوقات الاجتماعية للتمكين السياحي للمرأة السعودية، تسليط الضوء على المعوقات التنظيمية للتمكين السياحي للمرأة السعودية، وكما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، جاءت كالآتي: أن هنالك مجموعة من الآليات التي تسهم في مشاركة المرأة السعودية في العمل السياحي ، كما توصلت الدراسة إلى العديد من المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة السعودية في مجال السياحة ، سواء معوقات ذاتية ، ومعوقات مجتمعية وكذلك معوقات تنظيمية ، كما تم وضع العديد من التوصيات بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة لتستفيد منها المرأة السعودية ، وكذلك لتستفيد منها الجهات ذات الصلة في معالجة المشكلة.

كلمات مفتاحية: التمكين، السياحة، المرأة السعودية، الآليات، المعوقات

Abstract:

The study sought to achieve a main objective: To identify the mechanisms of Saudi women's tourism empowerment and the obstacles facing it, this objective was achieved through a set of sub-objectives, namely: Knowing the mechanisms that contribute to the participation of Saudi women in tourism work, identifying the personal obstacles to the tourism empowerment of Saudi women, clarifying the social obstacles to the tourism empowerment of Saudi women, highlighting the organizational obstacles to the tourism empowerment of Saudi women, as the study adopted the descriptive and analytical approach, and the study reached several results, which came as follows: There are a set of mechanisms that contribute to the participation of Saudi women in tourism work, and the study also found many obstacles that prevent the participation of Saudi women in the field of tourism, whether self obstacles, societal obstacles as

well as organizational obstacles, and many recommendations were developed based on the findings of the study, to benefit Saudi women, as well as the relevant authorities in addressing the issue .

Keywords: Empowerment, tourism, Saudi women, mechanisms, obstacles

المقدمة:

يكتسب موضوع التمكين السياحي للمرأة السعودية أهمية كبيرة، كونه وظيفة من وظائف العمل الاجتماعي، كما تواجه النساء تحديات ذاتية ومجتمعية وإدارية تحد من قدرتهن على المشاركة في الجانب السياحي، والمرأة تعتبر من المكونات الأساسية في المجتمع.

يعيش المجتمع السعودي حاليًا فترة تغيرات واضحة في كافة المجالات، وتحديدًا المجالات ذات العلاقة بالمرأة، وتحديدًا تلك المتعلقة بتعزيز البيئة المناسبة لتمكينها في مختلف الميادين، ومن ضمن هذه المجالات، مجال السياحة (عبد الرحيم، ٢٠١٤، ١٠).

لقد أصبحت المرأة السعودية أحد الركائز الأساسية لبناء وتطوير المجتمع والحضارة، وكلما زاد اهتمامها ورغبتها في المجتمع، وأصبحت أكثر تطورًا وابتكارًا، وظهر دورها الفعال في المجتمع.

وهذا ما يتفق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي من ضمن أهدافها تنمية الكوادر البشرية، وما أولته وتحديدًا للمرأة من التمكين.

حرصت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في جميع مطلقاتها ومحاورها على تحقيق التنمية في المجتمع السعودي، والاهتمام بأهمية التطوير والاستثمار في قطاع السياحة كمحور مؤثر في النمو الاقتصادي، وسارعت في تمكين المرأة السعودية وتوسيع فرصها التفاعلية في القطاع الواعد كرافد من روافد تنشيط السياحة المحلية.

وشهدت الأونة الأخيرة تنامي مشاركة المرأة السعودية في الاستثمار في المجال السياحي باتخاذها عددًا من الأنشطة، من ضمنها الرحلات السياحية والإرشاد السياحي؛ للتعريف بالوجهات الثقافية والتاريخية المتميزة وإدارة المنشآت والمشاريع المساهمة، التي تحافظ على موارد المجتمع السعودي.

لم تعد السياحة كما كانت سابقًا، فمع بزوغ شمس الألفية الحالية أخذت السياحة موقعاً رياديًا في برامج التنمية الاقتصادية للدول، وتشعبت فروع النشاط السياحي وتداخلت، حتى أصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية، بل يمكن القول أن

السياحة تجاوزت كل الحدود الضيقة والمعوقات لتدخل بقوة الى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به (مؤمن ٢٠١٩، ١).

تتزايد أهمية السياحة في الدول النامية والمتقدمة على السواء، وتتسع إسهامات هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، ورفع معدلات النمو وتوليد فرص العمل، كما يترسخ الاعتقاد بوما بعد يوم بضرورة تحفيز صناعة السياحة، لتحتل موقعاً أساسياً ضمن منظومة القطاعات الاقتصادية المنتجة.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ شرط ضروري لرسم مسار وتطور هذا القطاع لتمكينه من بلوغ أهدافه المرجوة. كما أن تفعيل مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص، سيشكل حجر الزاوية لتحقيق نقلة نوعية متميزة لصناعة السياحة في المملكة العربية السعودية (مؤمن ٢٠١٩، ٤٧).

مشكلة الدراسة:

يحتل موضوع السياحة درجة عالية من الأهمية، حيث يؤدي النشاط السياحي الى دفع عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والمساعدة على تطوير الأماكن الصحراوية والريفية، بالإضافة الى المساهمة في عملية إعادة توزيع السكان (إبراهيم ٢٠٠٦، ٥)

وانطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها حظي ملف المرأة باهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية ، وبالتالي من الجهات ذات العلاقة ، ومنها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وذلك بتخصيص أحد أهداف الرؤية لضمان زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، ومن هذا المنطلق تسارعت خطوات المرأة السعودية نحو التمكين بفضل صدور العديد من القرارات والتشريعات والأنظمة التي تعزز مكانتها في المجتمع ، وبذلك أصبحت شريكاً فعالاً في التنمية الوطنية في جميع المجالات: الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها وعلى جميع المستويات.

اصبح الاهتمام بقضايا المرأة وتمكينها اقتصادياً ، سياسياً و اجتماعياً ، أولوية متقدمة في فكر القيادة السعودية ، حيث تحتل قضية تمكين المرأة موقفاً متقدماً من بين عوامل الفكر التنموي الاقتصادي والاجتماعي الحديث ، من منطلق الأيمان بأهمية الدور الذب يمكن أن تؤديه المرأة في خدمة وطنها ، ودفع مسيرتها التنموية الى الأمام ، وقد كان التطور الذي طرأ على أوضاع ودور النساء مكوناً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للملكة العربية السعودية ، على مستوى مختلف للقطاعات ، وحقيقة الأمر أن هذا الاهتمام المتعاظم من قبل الدولة بدور المرأة ، لم يقتصر على دعم المرأة السعودية في الداخل ، بل تعداه الى المستوى العربي من خلال دعم كافة المبادرات والخطط الرامية للنهوض بالمرأة السعودية وتعزيز مكانتها، بالمجتمع وإشراكها في بالتنمية (الطريف ، ٢٠١٢) .

يتضح من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠م، الاهتمام برفع القدرة التنافسية للمرأة في سوق العمل، وتأهيلها لرفع نسبة مشاركتها في سوق العمل، والاستمرار في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها. وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة للإسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد.

تهدف السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠م إلى زيادة نسبة مشاركة النساء في قطاع العمل من ٥% إلى ٢٨% خلال الخمس سنوات القادمة، وتحمل رؤية المملكة ٢٠٣٠م في أهم أهدافها (٣٠%) نسبة الزيادة المتوقعة لمشاركة السعوديات في سوق العمل وزيادة عددهن إلى أربعة أمثاله في مناصب الخدمة المدنية العليا (رؤية المملكة ٢٠٣٠).

حرصت هذه الدراسة تسليط الضوء على الآليات التمكين السياحي للمرأة، وكذلك المعوقات التي تواجه التمكين السياحي للمرأة السعودية. وبناء عليه تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي: ما آليات التمكين السياحي للمرأة السعودية، والمعوقات التي تواجهه؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، لأن الأهداف التي سوف تحققها الرؤية على المدى البعيد تستلزم الاهتمام بالتمكين للمرأة السعودية في المجتمع، تعود الأهمية أيضاً من كيفية توظيف مشاركة المرأة في الجانب السياحي وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢- إثراء الجانب المعرفي النظري بمعلومات جديدة تتعلق بموضوع التمكين السياحي للمرأة السعودية.

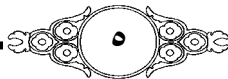
٣- قد تكون هذه الدراسة إضافة علمية مهمة للمكتبات وطلاب العلم والمهتمين بهذا المجال وذلك لتناولها شريحة مهمة في المجتمع الا وهي شريحة النساء اللاتي يمثلن نصف المجتمع.

٤- تعود الأهمية أيضاً من كيفية توظيف مشاركة المرأة في جانب السياحة مما يسهم ذلك لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٥- أهمية مشاركة المرأة السعودية في جانب السياحة، مما يسهم في إبراز تحقيق أهداف الرؤية من خلال الاهتمام بتعليم وتدريب المرأة وما له من دور في تمكينها السياحي.

٦- قد تخرج هذه الدراسة بنتائج جديدة لم يتوصل إليها الباحثين من قبل لتكون إضافة علمية للمكتبات وطلاب العلم والمهتمين بهذا المجال.

٧- وضع توصيات بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة لرفعها للجهات ذات الصلة. لتستفيد منها في معالجة المشكلة.



ثالثاً: أهداف الدراسة:

من خلال الهدف الرئيس للدراسة، التعرف على آليات التمكين السياحي للمرأة السعودية، والمعوقات التي تواجهه، ويتحقق هذا الهدف من خلال عدة أهداف فرعية:

- ١- معرفة الآليات التي تسهم في التمكين السياحي للمرأة السعودية.
 - ٢- الوقوف على المعوقات الذاتية للتمكين السياحي للمرأة السعودية.
 - ٣- توضيح المعوقات المجتمعية للتمكين السياحي للمرأة السعودية.
 - ٤- تسليط الضوء على المعوقات التنظيمية للتمكين السياحي للمرأة السعودية.
- رابعاً: تساؤلات الدراسة:

من خلال التساؤل الرئيس للدراسة ما آليات التمكين السياحي للمرأة السعودية والمعوقات التي تواجهه؟ ويتحقق هذا التساؤل من خلال عدة تساؤلات فرعية:

- ١- ما الآليات التي تسهم في التمكين السياحي للمرأة السعودية؟
- ٢- ما المعوقات الذاتية للتمكين السياحي للمرأة السعودية؟
- ٣- ما المعوقات المجتمعية للتمكين السياحي للمرأة السعودية؟
- ٤- ما المعوقات التنظيمية للتمكين السياحي للمرأة السعودية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

المفهوم الأول: التمكين: مرحلة من مراحل تحسين القدرة على صنع القرار من خلال التعاون والتشاركية والتدريب والتعليم والعمل بروح الفريق (زايد، ٢٠١٥: ٣٣٢).

ويعرف التمكين بانه عملية يتم بواسطتها تمكين الأشخاص ومساعدتهم لتطوير أنفسهم وتزويدهم بمهارات تدريبية، ليؤثروا بتدخلهم الشخصي في تمثيل أدوار ذات قيمة اجتماعية (Hardina.2007:32).

ويعرف أيضاً بأنه العناية بالأفراد، جماعات او مجتمعات ليصبحوا قادرين على تحسين ظروفهم، من خلال تحقيق الأهداف الخاصة بهم، ليصبحوا بتلك الوسيلة قادرين على العمل في اتجاه مساعدة انفسهم والآخرين، وليكونوا أكثر حكمة في تحديد نوعية حياتهم (Adams.2005.8).

يقصد بالتمكين إجرائياً: إتاحة الفرصة للمرأة للتمتع بكافة حقوقها في المجتمع، وأن يكون لها دور في المشاركة واتخاذ القرار.

المفهوم الثاني: تعريف تمكين المرأة اصطلاحاً: يقصد به رفع الوعي والتفهم والاستعداد للمرأة بذاتها، وأن تنمي شعورها بالقوة الداخلية والاستقلال الذاتي، والقدرة على اتخاذ القرار والإدارة وتغيير السلوك والاتجاهات، والخروج من دائرة التهميش الاجتماعي، ويعني أيضاً قدرة النساء على التحكم في مسار حياتهن بوجه

عام، وعلى وعيهم بحقوقهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وممارستها بوجه خاص (ربيع وحبيب، ٢٠١٤: ٦١)

كما يعرف تمكين المرأة بآلية: اتجاه يعمل على دعم نفوذ المرأة وحصولها على حقوقها، وتنظيم قدرتها على فهم وضعها، وتغيير إدراكها لنفسها على نحو يجعلها قادرة على الاختيار لنفسها. وأن يكون لها صوت مسموع للدفاع عن مصالحها، وقدرتها على المشاركة في اتخاذ القرار واحداث التغيير (عبادة، ٢٠١١: ٥١).

ويعرف أيضاً بأنه عملية تصبح النساء بموجبها قدرات على تنظيم أنفسهن لزيادة الاعتماد على الذات، وتأكيد حقهن في اتخاذ خيارات مستقلة، والسيطرة على الموارد التي تساعد في القضاء على التبعية (Varghese.2011.37).

ويعرف تمكين المرأة إجرائياً: تم تبني تعريف (الحكمي، ٢٠٢٢: ٢٠١٦) يقصد به تمكين المرأة السعودية، (التمكين السياحي للمرأة السعودية)، السياسات العامة والإجراءات التي تستهدف دعم وتشجيع مشاركة النساء في العمل السياحي داخل المجتمع السعودي، والقدرة على مواجهة التحديات التي تعيق مشاركتها في هذا المجال، وتقدمها، وحق المرأة في الحصول على الموارد والفرص، ورفع قدراتها ودرجة ثقنها في نفسها، ووعيها الذاتي للوصول الى أعلى المستويات.

المفهوم الثالث: السياحة: من التعريفات التي جاءت مؤخراً نتيجة جهود المؤتمرات العلمية، السياحية، التعريف الذي أوصى به مؤتمر أوتاوا بكندا يونيو ١٩٩٠. وهو أن السياحة هي الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر إلى مكان خارج بيئته المعتادة، لمدة معينة من الزمن، والأ يكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكسب منه دخلا في المكان الذي يسافر إليه (إبراهيم، ٢٠٠٦: ٧٤).

في عام ١٩٠٥ عرف العالم الألماني جويبر فريدلر السياحة بأنها ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة، ونمو هذا الإحساس إلى الشعور بالبهجة والمتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضاً إلى نمو الاتصالات وعلى الأخص بين الشعوب، وهذه الاتصالات كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة، كبيرة أو متوسطة أو صغيرة ثمرة تقدم وسائل النقل (مؤمن ٢٠١٩: ٦٢).

ومن الرواد الأوائل في تعريف السياحة العالم النمساوي هرمن فون شولرا، وضع ٣٠ تعريفاً منضبطاً للسياحة، وأعتنى في تعريفها بالعامل الاقتصادي حيث عرفها بأنها: هي اصطلاح يطلق على كل العمليات التالية، وخصوصاً العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول الأجانب داخل منطقة معينة او خارج بلدة او دولة، وترتبط بهم ارتباطاً وثيقاً، وبالنظر الى الأبحاث والدراسات التي عالجت ظاهرة السياحة خلال العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين - نجد أنها وضعت أساسين لا بد منهما للسياحة:

١- ان تكون إقامة السائح في الأقاليم او الدول التي يسافر اليها نقل عن عام.
٢- أن يكون إنفاقه من أموال لم يكتسبها من تلك الأقاليم او الدول التي جاء اليها بغرض السياحة (مؤمن، ٢٠١٩، ٦٣).

تعريف المنظمة العالمية للسياحة، على انها انتقال الأفراد من مكان الى آخر لأهداف مختلفة، ولفترة تزيد عن ٢٤ ساعة، وتقل عن سنة، وتعرف أيضاً على أنها نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط (كافي، ٢٠١٧، ٢٤).

تعريف شامل للسياحة: عبارة عن انتقال الإنسان من مكان الى آخر، ومن زمان الى زمان، لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة، بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة، وقد تكون لغرض الثقافة، أو الرياضة أو الدين الخ (مؤمن، ٢٠١٩، ٦٥).

التعريف الإجرائي للسياحة: السياحة هي نشاط اجتماعي أو اقتصادي يجعل الفرد الانتقال الى مكان آخر يقوم به مجموعة من الأفراد، يكون الغرض منه المشاركة في بعض الأنشطة السياحية، والآن يكون الغرض منه الانتقال الى هذا المكان بغرض الكسب المادي.

المفهوم الرابع: المعوقات: من الشيء الذي يعوق التقدم السير سواء بعوائق طبيعية او مصنعة، ويؤدي ذلك الى التغيير في اختيار الموقف (محفوظ، ٢٤٤: ٢٦٣٧).

المفهوم الخامس: مفهوم رؤية المملكة ٢٠٣٠:

تعتبر رؤية المملكة ٢٠٣٠ تخطيط (والتخطيط عمليات منظمة لإحداث تغييرات موجهة، وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع وتحديد مطالبه وتقدير حاجاته، ووضع خطط شاملة متكاملة ومحددة لتحقيق هذه المطالب والحاجات خلال فترة زمنية محددة (حسن، ٢٠١٥: ١١).

الرؤية إجرائياً: هو تخطيط مدروس بدقة عالية جداً، بأهداف واقعية، وواضحة مرتبط بفترة زمنية محددة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث يختص هذا المنهج على وصف دقيق ومفصل، كمي أو نوعي للظاهرة أو الموضوع الذي يريد الباحث دراسته، ومن خلال هذا المنهج، تم دراسة التمكين السياحي للمرأة السعودية، دراسة نظرية، بالتركيز على الآليات التي تسهم في التمكين السياحي للمرأة، وكذلك المعوقات التي تواجه التمكين.

مصادر جمع البيانات: تعتبر هذه الدراسة من ضمن الدراسات النظرية التي تعتمد على الادبيات المتاحة من علم الاجتماع للباحث، وارتباط هذه المصادر بصورة مباشرة او غير مباشرة بمشكلة واهداف الدراسة، وهي عبارة عن المصادر الثانوية،

التي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، والأبحاث العلمية، والدراسات السابقة، وكذلك الدوريات، والمقالات، والتقارير.

الإطار النظري للدراسة:
أولاً: النظريات التي تفسر الدراسة:
١ - نظرية السياحة:

تتمثل أي نظرية في تبسيط الواقع، وتجريده، وذلك من خلال الفروض التفسيرية للحقائق الواقعية، على أنه يجب ان يكون معلوماً ان النظرية ليست فروضاً مطلقة، وانما هي فروض تقبل المراجعة، وتستند الى التحليل، او النقد، او التجربة، وتؤدي النظرية في مختلف فروع العلوم الى تبسيط الواقع وتجريده.

وبذلك تصبح النظرية أداة للفكر والمعرفة، واستخلاص النتائج الصحيحة من خلال طرق البحث وأدواته.

فالامر الجوهري في أي نظرية يتمثل في فحص، وتحليل الظواهر وابعادها، واخضاعها للتجربة الاجتماعية أو العملية، ثم تكوين نماذج بسيطة تتفق الى حد ما مع عناصر الظاهرة ونتائج ملاحظتها.

بناء النظرية السياحية: يتطلب بناء النظرية، في أي مجال من مجالات البحث العلمي اتباع عدة خطوات وهي:

١- جمع المعلومات العلمية من خلال المشاهدة، والملاحظة الدقيقة للوقائع، والظواهر المختلفة.

٢- التعرف على أسباب الظواهر والوقائع التي تمت ملاحظتها، واكتشاف العلاقة التي تربط بين هذه الوقائع، بعضها ببعض، وبعد ذلك يتم تحديد المشكلة وتشخيصها، على أساس قانوني (السبب والنتيجة).

٣- يتم تجميع المعلومات والحقائق المتعلقة بالظواهر، أو الظاهرة محل الدراسة وترتيبها وتصنيفها وتبويبها، حتى يسهل استخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها.

٤- تأتي خطوة الربط بين الحقائق المختلفة واكتشاف السمات المتكررة، والعلاقات المتطابقة لها، والتي قد توضح في صورة قوانين.

٥- الفرض وهو قابل لإثبات صحة، أو خطأ القوانين. والقواعد العلمية التي تم التوصل اليها.

٦- التحقق من الفروض واختبارها، لتبين مدى ملاءمتها في تفسير الحقائق والظواهر محل الدراسة، حتى يمكن التوصل لنظرية علمية واضحة ومقبولة.

والنظرية بحسب طبيعتها بناء أو هيكل يصف ويحلل الميكانيزم والوظائف والعلاقات بين مختلف أبعاد الظاهرة وعناصرها، ليتسنى معرفة الظاهرة من حيث طبيعتها ومحتواها، والقواعد التي تحكمها والهدف الذي تسعى اليه.

وفي مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما هو في علم السياحة، يلاحظ اننا عندما نتكلم عن الحوادث المؤكدة يجب الأنغفل الحوادث الاجتماعية، وعندما نقيس المظاهر الكمية، يجب ان ندرك ان الخصائص الكيفية قد تكون أكثر تأثيراً وعلى هذا الأساس فان القواعد والنماذج المستخلصة من الحقائق الواقعية السياحية ليست مجرد نماذج تنطبق بطريقة آليات، مع اختلاف الزمان والمكان كما هو معروف في العلوم الطبيعية، (كقوانين الحركة والقوة على سبيل المثال)، وإنما هي تعتبر قواعد نسبية القاعدة شرط أساسي في مجال العلوم الإنسانية، والاجتماعية، ومنها علم السياحة.

ونظراً لان نظرية السياحة لا بد ان تستند أساساً على دراسة الظواهر السياحية بقصد وصفها، وتحليل أبعادها، ووضع الحلول الكيفية بمواجهة مشاكلها من اجل الوصول الى نتائج محدودة تفسر وتوضح لنا تلك الظاهرة فانه من الضروري تحليل هذه الظاهرة المهمة (إبراهيم، ٢٠٠٦، ٢-٣).

٢- النظرية النسوية:

تستند فلسفة هذه النظرية الى الاعتقاد بان المرأة لا تعامل على قدم المساواة مع الرجل، لأي سبب سوى كونها امرأة في المجتمع الذي ينظم شؤونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجل واهتماماته، واعترافها بأن للمرأة حقوقاً وفرصاً متساوية مع الرجل، ومبادئها بالمساواة بين الجنسين اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وقد حظيت أهدافها بتأييد في شتى انحاء العالم (عمر، ٢٠٢٠: ١٤).

ركزت النظرية النسوية في التنمية على ثلاثة اتجاهات تمثلت في (اللبالي ، الماركسي والراديكالي) ، وسوف تركز هذه الدراسة على اتجاه النسوية (اللبالي الفردي) ، اذ يقوم هذا الاتجاه على فرضية ان جميع الناس قد خلقوا متساوين ، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة بسبب الجنس ، وقد ركز هذا الاتجاه على المعتقدات التي جاء بها عصر التنوير ، والتي تنادي بالإيمان بالعقلانية ، وأن المرأة والرجل يتمتعان بنفس العقلية الرشيدة ، وأن التعليم كوسيلة لتغيير وتحويل المجتمع ، والايمان بمبدأ الحقوق الطبيعية ، وبناء على ذلك فما دام الرجال والنساء متمثلين من حيث طبيعة الوجود ، إذن فان حقوق الرجال ينبغي أن تمتد لتشمل النساء أيضاً (عمر، ٢٠٢٠: ١٥).

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : دراسة (الجربوع وآخرون ٢٠٠٥) ، المساهمة الاقتصادية للمرأة في المملكة العربية السعودية : هدفت الدراسة الى معرفة مدى المساهمة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية من خلال التركيز على عدة محاور توضح مساهمة المرأة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، من أجل تمكينها اقتصادياً ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : لا تزال فرص التطوير والتدريب المهني

للمرأة محدودة ، وضعيفة ، نتيجة ضعف توفر البرامج التدريبية سواء المهنية أو الاستثمارية ، إضافة الى عدم توفر معلومات عن المشاريع المناسبة للمرأة ، فعلى الرغم من وجود سياسات حكومية تدعم القطاع الاقتصادي النسائي ، إلا أن المرأة لا تشارك في رسم السياسات الحكومية الخاصة بها ، مما يشكل ذلك عائقاً أمام المشاركة الفعلية للمرأة في سوق العمل ، إضافة الى محدودية المجالات الوظيفية وفرص الترفيه ، وكذلك فرص الوصول لمناصب القيادة العليا .

الدراسة الثانية : دراسة (شونو، ٢٠٠٧) ، حول المرأة والعمل : هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تساعد خريجات الجامعات في الشرق الأوسط والشمال الأفريقي ، على الانضمام الى سلك العمل الاقتصادي ، وكذلك بيان العوامل التي توضح إسهام الخريجات بعد التخرج ، فقد تبين في دراسات عدة أنه على الرغم من إزدياد عدد النساء العربيات المقبلات على الدراسة الجامعية وتأخر سن زواجهن ، إلا أن نسبة النساء العاملات في الشرق الأوسط في تفاعل مستمر حسب تقرير صدر من الأمم المتحدة في العام ٢٠٠٩م ، وذلك للوصول الى هدف البحث ، ومعرفة العوامل التي تمنع الخريجات العربيات من الانخراط في العمل ، بعد إنهاء دراستهن الجامعية ، تبين ان العامل الأكبر إيجابية ، والذي يحفز المرأة على العمل هو متابعة الدراسات العليا التي تزيد من خبرتهن ، وتزيد من فرص العمل المتاحة لهن، أما عن العوامل التي تمنعهن من العمل رغم تحصيلهن العلمي ، رغبة الاهل بناتهن بعد التخرج مباشرة ، ورغبة ازواج المستقبل في بقاء زوجاتهم في المنزل للناية بالأطفال والعائلة ، ممانعة الاهل أو الأزواج سفر المرأة العربية من أجل العمل في بلاد أخرى، التزاماً بالعادات والتقاليد وأعراف المجتمع ، كما هو متعارف عليه في المجتمعات الشرقية يحق لأولياء الأمور ، وهم في الغالب من الذكور (كالأباء او الأزواج) ، منع المرأة عن العمل لأي سبب ، وكذلك تحديد نوع وكيفية العمل الذي يسمح للمرأة الانضمام اليه ، فقد لا يسمح للمرأة أن تعمل في مجالها الدراسي ، إذا تطلب عملها مثلاً الاختلاط بالرجال ، او العمل لساعات طويلة خارج المنزل ، أو السفر .

الدراسة الثالثة: دراسة (الخاروف، والحديدي، ٢٠١١): مشروع ازدهار النساء التنموي وعلاقته بتمكين المرأة من خلال معرفة أوضاع المشاركات الوظيفية بعد الالتحاق بالمشروع، ومعرفة العلاقة بين الاشتراك في المشروع وتمكين المرأة اقتصادياً اجتماعياً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكما تم الاعتماد على أداتي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات من المبحوثين ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: كفاية المشروع في زيادة وتعزيز تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، زيادة قدرة المرأة على إتخاذ القرارات الخاصة بها وبأسرتها في المجالات المختلفة.

الدراسة الرابعة : دراسة الطريف (٢٠١٤) ، معوقات تمكين المرأة في سوق العمل : هدفت الدراسة الى التعرف الى معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل (الذاتية – المجتمعية-والمؤسسية والتنظيمية ، طبقت الدراسة على عينة عشوائية حجمها ٦٠٠ من العاملات من العمل والمتقدمات في برنامج حافز صندوق تنمية الموارد البشرية في المملكة ، ومن أهم نتائج الدراسة : المعوقات الذاتية المرتبطة بتمكين المرأة في سوق العمل تمثلت في : الشعور بالخوف والقلق من عدم القدرة على التوافق بين العمل ومتطلبات الاسرة ، كثرة الأعباء الاجتماعية، تعدد الأدوار، الضغوط النفسية التي تواجه المرأة للالتحاق في الاعمال غير التقليدية ، ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة ، عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرار إتحاقها ببعض الاعمال ، فيما يتعلق بالمعوقات الثقافية المجتمعية تمثلت في: عدم وجود دور حضانة لرعاية الأطفال ، العادات والتقاليد التي تحد من التحاق المرأة بالعديد من المهن ، لا يزال المجتمع غير مقتنع بانخراط المرأة في الاعمال التي يزاولها الرجال ترفض ، اغلب الأسر لا تسمح لبناتها العمل في الاعمال المختلطة بين الرجال والنساء ،عدم مناسبة أوقات العمل .

الدراسة الخامسة : دراسة (الزعبي،٢٠١٥) : هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة في قطاع السياحة في الأردن ، من خلال معرفة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية ، جنباً الى جنب مع عمل المرأة في قطاع السياحة من منظور الشباب، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية من الذكور والاناث ، إجمالي عدد العينة (٣١٢١) ، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على الدراسة ، وكما كشفت الدراسة عن التحديات التي تمنع المرأة من العمل في قطاع السياحة وعلاقتها بالعناصر الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية ، كما سلطت الدراسة الضوء على التوقعات والحلول التي يمكن ان تسهم في زيادة مشاركة المرأة في قطاع السياحة من اتجاهات الشباب.

الدراسة السادسة : دراسة : (ابن شلهوب،٢٠١٧) ابعاد تمكين المرأة السعودية : هدفت الدراسة الى معرفة أبعاد تمكين المرأة السعودية من خلال تحديد مجالات واحتياجات ومستويات المرأة ، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل ، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها : دعم قدرات المرأة الذاتية لزيادة فعاليتها في المجتمع ، إتاحة الفرصة للمرأة في المشاركة في اتخاذ القرارات ، احتياج المرأة إلى التأهيل والتعليم والتدريب ، التوسع في مجالات العمل للمرأة لتحقيق استقلاليتها وحصولها على دخل كاف لتنمية احتياجاتها ، وتعزيز القوة الشخصية والاجتماعية للنساء لتحسين اوضاعهن .

الدراسة السابعة : دراسة : (عمر، ٢٠١٩)، احتياجات تمكين المرأة السعودية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمعوقات التي تواجهها : هدفت الدراسة الى معرفة الاحتياجات التي تسهم في تمكين المرأة السعودية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والمعوقات التي تواجهها ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل ، والمنهج الوصفي التحليلي ، واداة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: زيادة وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في العمل خارج المنزل ، تقديم برامج تدريب وتأهيل للمرأة السعودية في كافة القطاعات ، تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية والمؤسسات الخاصة ، تدريب المرأة في كيفية إدارة المشروعات، ومن المعوقات تقييد حرية المرأة في ممارسة العمل التجاري الحر ، ضعف الوعي الاقتصادي للمرأة ، حرمان النساء في ممارسة العمل في بعض المهن وقصورها على الرجال ، ووجود بعض الموروثات التي تقلص من مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

الدراسة الثامنة : دراسة (الاحمدي والبرديس ٢٠١٩) ، دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة : هدفت الدراسة الى التعرف على دور المراكز الاجتماعية في تمكين المرأة ، والمعوقات والخدمات المقدمة ، وطبقت الدراسة على المستشفيات من النساء السعوديات في مركز الملك سلمان الاجتماعي بالرياض ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة ، عددها ٢٦٠ مفردة ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : يساهم المركز في زيادة وعي المرأة حول الصحة الإنجابية ، وتنظيم الاسرة ، ولا يقتصر دور المرأة على المنزل ، بل يمتد الى المشاركة المجتمعية ، اذ يساهم المركز في توعية المرأة بحقوقها في العمل ، كما قدم المركز دورات وورش عمل لتنمية المهارات الحياتية للمرأة ، ويساعد على توفير فرص الزواج .

الدراسة التاسعة : دراسة (May alkhalifa، ٢٠٢٢) سياسة تمكين المرأة القطرية كمدخل لتحسين الرضا الوظيفي (دراسة حالة: وزارة العدل القطرية) استهدفت هذه الدراسة تحليل تأثير سياسة التمكين الإداري على مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفات بو وزارة العدل القطرية من خلال التطبيق الميداني على عينة قوامها ١٣٥ من مجتمع البحث الكلي ٤٦١ موظفة، وتم اختبار صدق الفروض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد سياسة التمكين الإداري للموظفات على مستوى الرضا الوظيفي، الممثلة في الرضا عن الراتب والعلو، فرص الترقية، الرضا عن الرئيس المباشر، الرضا عن الإجراءات واللوائح والرضا عن الاتصالات، وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسة محددة الأبعاد للتمكين الإداري للمرأة ، مع وضع آليات ، وتحديد الجهات

المسئولة عن التنفيذ ، من أجل تقليل الفجوة بين مستوى تمكين المرأة وتمكين الرجل بالوازرة، في ضوء التغيرات المتلاحقة التي يشهدها عالمنا المعاصر، وما يرتبط بتلك التغيرات من تحديات كبيرة، تطور المنظورات الإدارية بشكل كبير، للتعامل مع تلك التحديات، وتوجهت المنظمات علي مختلف أشكالها إلى الاهتمام بالعنصر البشري، الذى يعتبر المكون الأساسي والأصيل لتحقيق نجاح المنظمة، ومن ثم تحقيق أهدافها في البقاء والنمو والمنافسة. وأصبحت الإدارة المعاصرة أما مفاهيم جديدة مثل: راس المال البشرى وراس المال المعرفي والتمكين الإداري والجدارات، وغيرها من المفاهيم التي تستهدف العنصر البشرى لتدعيم واستغلال طاقاته من أجل تحقيق نجاح المنظمات.

ثالثاً: أدبيات الدراسة:

١- ماهية التمكين:

تعود جذور مفهوم التمكين الى عقد الستينات من القرن الماضي، اذ ارتبط ظهوره بالحركات الاجتماعية التي تنادي بالحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين، ومنذ ذلك الحين استخدم مفهوم التمكين بمعاني عدة، وكذلك استخدم في مجالات عدة، كالاقتصاد والعمل الاجتماعي، والسياسي، وكذلك في التنمية، كما إمتد مفهوم التمكين لمصطلح التعبير عن عملية فردية يأخذ فيها الفرد المسؤولية والسيطرة على حياته ووضعها (فرج، ٢٠١٩: ٧).

وكذلك يشير الى عناصر من القوة يتم توظيفها لأفراد أو منظمات، والقوة هنا تعني القدرة على فعل مهمة محدودة، وبدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية، من خلال تطوير القدرات وممارسة الحقوق (فرج، ٢٠١٩: ٧).

واقع تمكين المرأة في العالم العربي:

أصبحت قضايا المرأة ودورها في الحياة السياحية، من القضايا المعاصرة التي تشغل الباحثين كونها تمثل نصف المجتمع.

لكن العديد من المجتمعات عاشت ولفترات طويلة لا تعي حقيقة دورها، ولا تمنحها حقوقها العادلة مقارنة بنصف المجتمع الآخر، مما أثر ذلك على مشاركتها في الحياة العامة.

فالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء هو حق أساسي من حقوق الإنسان، نصت عليه الدساتير والمعاهدات الدولية، ووقعت عليه العديد من الدول، ومع ذلك ترتبط مشاركة المرأة في المجال السياحي بظروف المجتمع الذي تعيش فيه، ولذا فإنه لا يمكن مناقشة المشاركة السياحية للمرأة بمعزل عن الظروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع، فعلى الرغم من المكاسب التي تحققت في السنوات الأخيرة على مستوى تمكين المرأة في الوطن العربي، إلا إنه لا يزال هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تقف عقبة أمام تمكين النساء.

٢- ماهية السياحة:

والسياحة بمفهومها المعاصر هي مصطلح يعبر عن مظاهر اجتماعية واقتصادية ذات ابعاد كثيرة في حياة الأمم والشعوب (إبراهيم، ٢٠٠٦: ٣). مما لا شك فيه أن للسياحة تأثيرات كثيرة على البناء الاجتماعي والاقتصادي وعلى زيادة الدخل القومي، والسياحة تختلف كنشاط اقتصادي عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

حققت السياحة على الصعيد العالمي تمواً متسارعاً اعتباراً من عقود الستينات والسبعينات والثمانينات، حيث حققت نمواً معتبراً في الدول النامية والمتقدمة، ولا تعتبر السياحة نشاطاً قاصراً على البعد الاقتصادي، بل هي عمليات ذات أبعاد متعددة ومتشابكة تشمل جوانب من حياة الفرد والمجتمع (كافي، ٢٠١٧: ٢٣). إن للسياحة فوائد عديدة مرجوة كثيرة فيها خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة، كما وأن للسياحة فوائد أخرى غير مباشرة (مصطفى، ٢٠١١: ١٧٦-١٧٧).

ولقد تطورت السياحة ونمت وأصبح لها دور عظيم في حل مشكلات كثيرة - فلقد عملت على إضافة مصادر حيوية للدخول الوطنية، وإيجاد فرص عمل أمام قطاعات مختلفة من أبناء الدول، هذا بالإضافة الى انها أدت الى الديناميكية بين أقطار العالم، مما أدى الى تدعيم العلاقات الدولية والإنسانية والمعنوية بين الشعوب (إبراهيم، ٢٠٠٦: ٣).

عناصر السياحة:

تتفق جميع أنواع السياحة في العناصر السياحية الثلاثة، الرئيسية الآتية، والتي تكون مفهوم السياحة لدى أي شعب من الشعوب:

١- **السائحون:** الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضيضة، صاحبة المعالم السياحية، وفقاً لمتطلبات كل سائح.

٢- **المعرضون:** وهي الدول التي تقدم خدمة السياحة، لسائحيها، يعرض كل ما لديهم من إمكانات في هذا المجال، تتناسب وطلبات السائحين من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.

٣- **الموارد السياحية:** الموارد الثقافية (المعالم السياحية) باختلاف أنواعها، والتي تتمثل في أنواع السياحة من عدة عناصر، نطلق عليها العرض السياحي، والذي يشمل كل ما يمكن ان تقدمه الدولة او المنشأة المستقبلية، للسائحين لجذبهم، وإشباع رغباتهم (مؤمن، ٢٠١٩، ٦٥-٦٦).

عوامل عامة يجب توفرها لدفع عجلة السياحة لأي بلد، ذكرها (سكر، ١٩٩٤: ٢١) منها:

- الحالة الاقتصادية للدولة

- المستوى الثقافي والمادي العالي للشعب
- المواصلات المتطورة
- وجود وقت الفراغ
بالإضافة الى أن جميع أماكن الجذب السياحي تقع ضمن بيئة عمل تتسم بالتغيير السريع، وبالتالي يتوجب على مديري الأماكن أخذ الحيطة والحذر طوال الوقت، حتى يتسنى لهم توقع التغيرات والاستجابة لها (سوار، ٢٠١٤: ٨).

٣- السياحة في المملكة العربية السعودية:

وضعت المملكة العربية السعودية مشروعاً حيوياً استراتيجياً شاملاً، لكل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والتعليمية، وغيرها من الجوانب في مشروع رؤية ٢٠٣٠، والذي يسعى في مجمله لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والارتقاء بالمواطن السعودي (طه، ٢٠١٨: ١).

يعد القطاع السياحي أحد أهم ركائز تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، للإسهام في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وخفض الاعتماد على النفط، وتضم منظومة السياحة كل من وزارة السياحة، وصندوق التنمية السياحي، والهيئة السعودية للسياحة، والهيئة السعودية للبحر الأحمر، وبرنامج الربط الجوي، ومجلس التنمية السياحي والتي أسست كل منها وفقاً لأفضل المعايير العالمية، لتتكامل أدوارها لتحقيق طموحات ومستهدفات هذا القطاع الهام ومساندته في النمو والازدهار (الهيئة السعودية للسياحة).

وزارة السياحة والتي كانت تعرف سابقاً باسم الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني هي وزارة تعنى بالقطاع السياحي في السعودية، وذلك بتنظيمه وتنميته والترويج له وتعزيز دوره، وتذليل العوائق التي تحول دون نموه، بما يتوافق مع مكانة المملكة وقيمها. وتعنى الوزارة بالعمل على الاهتمام بالسياحة، بالإضافة إلى مشاركة القطاع الخاص وتشجيعه ليكون له دوراً رئيسياً في إنشاء وتأسيس المنشآت السياحية الاستثمارية.

وأجرت المملكة ضمن رؤية ٢٠٣٠ عدداً من الإصلاحات الشاملة في عدد من القطاعات ومنها قطاع السياحة، إذ فتحت أبوابها للسياحة، ورحبت بالزائرين من ٤٩ دولة من خلال توفير التأشيرات الإلكترونية فور وصولهم، كما تبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على التراث المادي وغير المادي، وتضم أرضها مئات المواقع الثقافية والتراثية من بينها ٥ مواقع مدرجة ضمن قائمة منظمة اليونسكو للأمم المتحدة التي تعد المملكة عضواً مؤسساً فيها، وعضواً في مجلسها التنفيذي المنتخب في نوفمبر ٢٠١٩.

التأسيس:

مرت وزارة السياحة بعدة مراحل لتصل إلى هيكلها الحالي وتصبح الجهة الرسمية الأولى المسؤولة عن القطاع السياحي وقطاع التراث الوطني بالمملكة. صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٩) بتاريخ ١٢-٠١-١٤٢١هـ، والذي قضى بإنشاء «الهيئة العليا للسياحة» تأكيداً على اعتماد السياحة قطاعاً إنتاجياً رئيسياً في الدولة، خاصة فيما يتعلق بجذب المواطن السعودي للسياحة الداخلية، وزيادة فرص الاستثمار وتنمية الإمكانات البشرية الوطنية وتطويرها وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطن السعودي. في ٢٨-٠٢-١٤٢٤هـ، صدر الأمر الملكي رقم أ/٢ بضم «وكالة الآثار» إلى «الهيئة العليا للسياحة»، لتصبح الهيئة مسؤولة عن كل ما يتعلق بقطاع الآثار إلى جانب مسؤوليتها عن القطاع السياحي. وفي ١٦-٠٣-١٤٢٩هـ، صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٧٨ بتغيير مسمى «الهيئة العليا للسياحة» ليصبح اسمها الجديد «الهيئة العامة للسياحة والآثار». وفي يوم الإثنين ١٢ رمضان ١٤٣٦ الموافق ٢٩ يونيو ٢٠١٥، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل اسم الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني). وفي يوم الثلاثاء ١ رجب ١٤٤١ الموافق ٢٥ فبراير ٢٠٢٠، صدر أمر ملكي بنحويل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى وزارة السياحة.

المقومات السياحية:

تأكيداً على أن قطاع السياحة بالمملكة أصبح واقعاً وطنياً تقف خلفه الدولة، ويستلزم قيام الجهات المسؤولة بالتخطيط لتطويره وتنميته، انطلاقاً من العديد من المقومات السياحية المتميزة التي تتمتع بها المملكة، والتي يتمثل بعضها فيما يلي:

- الكنوز الأثرية الهائلة والمواقع التاريخية النادرة والمتاحف العتيقة التي تنتمي إلى عصور وحضارات متعددة على مر الزمان، والتي تزخر بها المملكة العربية السعودية في جميع مناطقها.
- الموقع الجغرافي المتميز للمملكة بمساحتها الشاسعة، وما بها من تضاريس متباينة ذات مناخ متنوع ومناظر خلابة.
- الشواطئ الممتدة التي تتميز بها المملكة سواء على البحر الأحمر، أو الخليج العربي، وما بينهما من تنوع واختلاف يجذب السائحين.
- التراث الثقافي وعادات وتقاليد الشعب السعودي الفريدة، وما يتميز به من كرم وضيافة.
- البنية التحتية المترامية، والخدمات الحديثة الراقية، وتوجه الدولة الأصيل نحو تطوير وتنمية القطاع السياحي.

- ما تتمتع به المملكة العربية السعودية من استقرار سياسي وأمني وازدهار اقتصادي، وتطور مجتمعي.

الهدف:

كان الهدف من وزارة السياحة، منذ اللحظة الأولى، هو الاهتمام بالقطاع السياحي بجميع جوانبه في المملكة العربية السعودية، وذلك بتنظيمها وتنميتها وترويجها. كما تعمل وزارة السياحة وتطلع دائماً إلى تعزيز دور قطاع السياحة وتذليل عوائق نموه معتمدة على عوامل ومقومات هائلة تتمتع بها المملكة، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالآثار والمحافظة عليها وتفعيل مساهمتها في التنمية الثقافية والاقتصادية. وتطلع وزارة السياحة إلى أن يتوافق دور القطاع السياحي ونموه مع مكانة وقيم ودور المملكة في الحضارة الإنسانية وتأثيرها في المجتمع الدولي، باعتباره رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني.

الرؤية والمهمة:

تتطلق رؤية المملكة العربية السعودية للقطاع السياحي من بعد قيمي ومجتمعي وحضاري في المقام الأول، يتبعها بعد اقتصادي محلي ودور دولي فاعل ومتفاعل مع القيم والمجتمعات الأخرى.

رؤية المملكة العربية السعودية للسياحة:

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تنمية سياحية قيمة ومميزة ذات منافع اجتماعية، وثقافية، وبيئية، واقتصادية، انطلاقاً من قيمها الإسلامية، وأصالة تراثها العريق وضيافتها التقليدية.

اهتمام المملكة العربية السعودية بالسياحة:

تهتم المملكة في ظل قيمها ومقوماتها المتميزة بتنمية سياحة متوازنة ومستدامة، تُحَقِّق تنوعاً اقتصادياً، وإثراءً اجتماعياً، وتوجد فرصاً للعمل، وتحافظُ على البيئة والأصالة الثقافية. وتعتمد تلك المهمة على المشاركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص في تحقيقها، فالقطاع العام يتولى دور التحفيز والإرشاد التخطيطي وتوفير البنية الأساسية اللازمة للتنمية السياحية والمعلومات والدراسات والبحوث، في حين يتولى القطاع الخاص الدور الرئيس في الاستثمار السياحي المباشر، وتنفيذ السياسات التنموية والتسويقية لصناعة السياحة، والمحافظة على جودتها ونوعيتها وتنوعها، مع تدريب وتأهيل القوى العاملة الوطنية لتمثيل السياحة الوطنية خير تمثيل، كل ذلك في إطار المحافظة على البيئة والأصالة التي تتميز بها المملكة.

رؤية وزارة السياحة:

تعد وزارة السياحة مركزاً للتحفيز السياحي، وتعمل من خلال شراكة وثيقة مع الأطراف والشركاء المعنيين لتحقيق رؤية ومهمة القطاع السياحي في المملكة، وتكون الداعم الأساسي لإحداث التنمية السياحية المستدامة التي تتماشى مع الثوابت الإسلامية والقيم الاجتماعية والثقافية والبيئية السائدة في المملكة.

مهمة وزارة السياحة:

تعمل وزارة السياحة على تسهيل تنمية مستدامة وناجحة لصناعة السياحة في المملكة من خلال توفير توجه واضح لهذه الصناعة، والعمل من خلال الشراكة الوثيقة مع رواد الصناعة والشركاء لإيجاد وتهيئة مناخ تستطيع هذه الصناعة الناشئة من خلاله تحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتي. وفيما يتعلق بمهمة الوزارة تجاه قطاع التراث الوطني للمملكة، فإن الوزارة ستقوم بتعزيز قدرة قطاع الآثار والتراث الوطني والمتاحف وحماية تلك الآثار، وتسجيلها، واستكشافها، والتنقيب عنها ودراستها، وتطوير متاحف والتراث العمراني، وزيادة المعرفة بعناصر التراث الثقافي بالمملكة، وإدارة التراث الوطني والآثار والمتاحف بشكل فعال، وتهيئة الموارد الثقافية ليتم تطويرها وعرضها على أفراد المجتمع في إطار تعزيز السياحة الثقافية، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص في مشاريع الآثار والمتاحف (وزارة السياحة السعودية)

تمكين المرأة:

إن الخطوات المتسارعة لتمكين المرأة السعودية اجتماعياً اقتصادياً سياسياً وجعلها قوة مساهمة في المجتمع يتوافق ويحقق رؤية المملكة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ويساعدها في تحقيق ذاتها وكسر الصورة الضبابية القديمة عنها، كانت مدروسة بعناية لها لتمهيد طريقها الجديد بعيداً عن تعثرات الماضي وبعض الأفكار التي كانت تشكك في قدرتها رغم أنها نصف المجتمع، وتشرف على تربية النصف الآخر. وكانت دائماً

صورتها الجميلة متطابقة مع البرواز الأجلل لها لتبدأ نقطة التحول الحقيقية لمسيرتها وهو جلوسها تحت قبة مجلس الشورى لتكون شريكا في القرار. بالإضافة لمنحها حق الترشح في الانتخابات البلدية وترشيح المرشحين لها ويعد هذا القرار من القرارات التي لاقت أصداء واسعة عربياً عالمياً، وذلك في عهد المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال افتتاحه الدورة الخامسة لأعمال مجلس

الشورى، ويوماً بعد يوم يكتمل نصاب عقد حبات اللؤلؤ النادر حول معصم النساء السعوديات بمختلف أطرافهن.

وكانوا جميعهن في موعد مع الفرح الذي أجل كل مواعيده مع الآخرين، ليستوطن المساحات الجغرافية وليفاجئنا كل وقت بقرار جديد وميلاد جديد وثقة عالية، كسنا بل القمح الذهبية من خلال سرد لأبرز القرارات التي صدرت من أجل المرأة السعودية، ولعل من أهمها السماح بقيادة السيارة والذي، سيزيد من التحاق النساء بالوظائف، وسيساهم هذا القرار في خلق حزمة من الوظائف في مدارس تعليم القيادة للنساء كمتدربات وكمقررات للحوادث المرورية في بعض الشركات المتخصصة.

لذلك إن رؤية ٢٠٣٠ يوجد ضمن أهدافها العديد من المرتكزات التي تؤكد على تمكين وتعزيز وضع المرأة السعودية، وحمايتها من كل أشكال العنف والظلم، ورفع مكانتها واحترام حقوقها في المجتمع السعودي (المبارك، ١٤٣٨: بدون).

حرصت رؤية المملكة ٢٠٣٠ في جميع منطلقاتها ومحاورها، على تحقيق التنمية في المجتمع السعودي، والاهتمام بأهمية التطوير والاستثمار في قطاع السياحة كمحور مؤثر في النمو الاقتصادي، وسارعت في تمكين المرأة السعودية وتوسيع فرصها التفاعلية في القطاع الواعد كرافد من روافد تنشيط السياحة المحلية.

وشهدت الآونة الأخيرة تنامي مشاركة المرأة السعودية في الاستثمار في المجال السياحي باتخاذها عدداً من الأنشطة من ضمنها الرحلات السياحية والإرشاد السياحي؛ للتعريف بالوجهات الثقافية والتاريخية المتميزة وإدارة المنشآت والمشاريع المساهمة التي تحافظ على موارد المجتمع السعودي.

وتعدّ مدير الإدارة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط بمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بسمة الميمان نموذجاً فاعلاً في تمثيل المملكة في الخارج، ومشاركتها البارزة في المنظمات العالمية، إلى جانب خبراتها الطويلة في المجال السياحي لمدة ما تقارب ١٨ عاماً.

ويتمثل تميّزها في كونها أول عربية وأول خليجية تشغل منصب مدير في الإدارة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط في منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، وهي أصغر الرؤساء التنفيذيين سناً حسب تصنيف البنك الدولي، أيضاً تفرّدت بوجودها في القائمة التي تمثل قطاع السياحة، وصنفت في المرتبة الـ١٣ ضمن أكثر ١٠٠ امرأة تأثيراً في الوطن العربي من مجلة "فوربس".

وتحدثت "الميمان" عن رؤيتها لتمكين المرأة من القيادة الرشيدة وبمناسبة يوم المرأة العالمي، مؤكدة أن قوانين الخدمة المدنية والعمل في المملكة داعمة للمرأة، مما ساعدها على النجاح والوصول إلى ما هي عليه الآن، موجّهة رسالة للمرأة السعودية قائلة: "اليوم وكل يوم هو فرصتك للتمكين، فأنتِ عقل وكفاءة وقدرة." وأشارت إلى أن مجال السياحة لا يقتصر على السفر والرحلات، بل أوسع من ذلك ويحتاج إلى قطاعات متعددة يستند عليها كخطوط الطيران ووسائل النقل المتنوعة، لافتة الانتباه إلى أن التعاون بين الجهات المنظمة للسياحة والجهات الرسمية يساعد على تفعيل هذا المجال وتنظيمه؛ إذ إن العالم يتوق لزيارة المملكة واستكشافها (صحيفة سبق ٢٠٢٣).

٤- مبادرة تمكين المرأة في الخدمة المدنية وتعزيز دورها القيادي (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية)

- ١- دعم الشمولية والتنوع في سوق العمل
- ٢- التوعية بالسياسات المتعلقة بالمرأة في سوق العمل
- ٣- تشجيع التطور الوظيفي للمرأة
- ٤- تطوير التشريعات التنظيمية التي تدعم عمل المرأة في سوق العمل
- ٥- مبادرة التدريب والتوجيه القيادي
- ٦- مبادرة تشجيع العمل عن بعد
- ٧- مبادرة تشجيع العمل المرن
- ٨- مزيد من العناصر

هنالك مجموعة من المبادرات في الخدمة المدنية في السوق العمل، أي تساعد على تعزيز تمكين المرأة، وهذه الدراسة يتركز على الآليات التي تعزز دور المرأة السعودية في الجاني السياحي، مستندة على ما أولته رؤية المملكة العربية ٢٠٣٠ لتمكين المرأة في كافة المجالات.

٤- تعزيز التمكين:

أشارت السعودية إلى إيمانها بالمرأة كعنصر مهم من عناصر قوة المجتمع، وأن تمكينها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وتوفير مناخ آمن وخدمات تسهل عليها القيام بواجباتها الوطنية، مع ضمان تمتعاً بحقوقها الكاملة في جميع المجالات، سيسهم في دفع عجلة التنمية بما يحقق رؤية المملكة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. (نيويورك: جريدة الشرق الأوسط، السبت ١٠/٧/٢٠١٧م، العدد ١٤١٩٣).

أكد وزير العمل والتنمية أن رؤية ٢٠٣٠ ارتكزت على تكثيف الجهود الوطنية لجميع المواطنين بالاعتماد على الكفاءات والطاقات مع تعزيز دور المرأة في التنمية كونها من العناصر المهمة لبناء الوطن. (صحيفة عكاظ، الأربعاء، ٤/٤/٢٠١٨م).

تعتبر المرأة نصف المجتمع، والاهتمام بها وبتنمية قدراتها يعني السير بمجتمع بأكمله الي التقدم والتطور، وهذا ما رمت إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ لوضع عدد من المؤشرات التي تؤكد على تمكين المرأة السعودية في المجتمع. وأوضحت وكالة الجامعة لشؤون الطالبات أن مشاركة المرأة في التنمية من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، أشار مدير الجامعة أن المرأة تحظى بنصيب وافر من الاهتمام، فالمرأة السعودية تعد عنصراً مهماً من عناصر قوة التنمية السعودية (صحيفة عكاظ، ٤/٤/٢٠١٨م، - جامعة الملك سعود).

نظم مركز الملك عبد العزيز الحوار الشهري المفتوح تحت عنوان (دور المرأة في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠). ويأتي اللقاء ضمن سلسلة من البرامج التي يتبناها المركز بهدف تعزيز مفاهيم البناء حول عدد من القضايا الجوهرية التي تهم المجتمع، ولقد تم مناقشة أهمية دور المرأة ومشاركتها في المجتمع وهو ما أكدت عليه رؤية ٢٠٣٠. (عكاظ، ال خميس ٢٦/أكتوبر/٢٠١٧م).

٦-مستويات تمكين المرأة:

١- المستوى الفردي: يعبر عن قوة النساء على السيطرة على إدراكهن وإحساسهن بقيمتن وقدراتهن، وقدرة المرأة على تحديد هدفها، والعمل على تحقيقه.

٢- المستوى الجماعي: يعكس قدرة النساء على تنظيم أنفسهن، والعمل الجماعي واحساسهن بحقوقهن في مجتمعهن.

٣- المستوى الثالث: يشير للمناخ السياسي والاجتماعي، والقواعد الاجتماعية، والحوار العام حول ما يمكن أو لا يمكن للمرأة القيم به (المجيدل، ٢٠٠٠)

أوضحت (الطريف ٢٠٢٢، ٤٤-٤٩) المؤشرات التخطيطية المقترحة لتمكين المرأة السعودية بمجال الاستثمار السياحي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ على النحو التالي:

المؤشر الأول: تقديم كافة التسهيلات المجتمعية والإدارية والتمويلية للمرأة السعودية بمجال الاستثمار السياحي.

المؤشر الثاني: تدريب وتنقيف المرأة السعودية بمجال الاستثمار السياحي.



المؤشر الثالث: تفعيل دور وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من المرأة في المجال السياسي.

المؤشر الرابع: تحقيق الشراكة المجتمعية بين القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية لتحقيق الاستفادة من تمكين المرأة السعودية بمجال الاستثمار السياحي.

المؤشر الخامس: تفعيل دور الكراسي البحثية، ومراكز البحث العلمي بالجامعات السعودية، لدعم البحوث والدراسات المرتبطة بتمكين المرأة السعودية في مجال الاستثمار السياحي.

المؤشر السادس: تنمية وتطوير مهارات المرأة السعودية في التسويق الاجتماعي لبرامج ومشروعات الاستثمار السياحي.

المؤشر السابع: تطوير برامج ومشروعات الاستثمار السياحي العاملة عليها المرأة السعودية.

أعلاه مجموعة من المؤشرات التخطيطية المقترحة التي تساعد على تمكين المرأة السعودية في مجال الاستثمار السياحي، وداخل كل مؤشر مجموعة من النقاط التفصيلية لهذه المؤشرات.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج التي جاوبت على التساؤل الرئيس: ما الآليات للتمكين السياحي للمرأة السعودية، والمعوقات التي تواجهه؟ من خلال الإجابة على تساؤلاتها الفرعية، سوف يتم عرض ملخص لأهمها:

أولاً: الآليات التي تسهم في التمكين السياحي للمرأة السعودية تمثلت في:

- ١- إتاحة فرص التطوير والتدريب للمرأة
- ٢- تعزيز القوة الذاتية والاجتماعية للنساء لتحسين أوضاعهن
- ٣- رفع وعي للمرأة بأهمية مشاركتها في التنمية
- ٤- لفت الانتباه لأهمية التمكين السياحي للمرأة من قبل الاعلام
- ٥- تشجيع الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من البحوث حول التمكين السياحي للمرأة السعودية.

ثانياً: معوقات التمكين السياحي للمرأة السعودية تمثلت في:

- ١ - المعوقات الذاتية تمثلت في:
 - ١- انخفاض وعي المرأة في جانب السياحة
 - ٣- لا توجد رغبة من المرأة للانخراط في العمل السياحي

٤- لا تمتلك المرأة القرار لالتحاقها بالعمل السياحي

٥- المرأة غير مدركة لحقوقها داخل المجتمع

٦- عدم ثقة المرأة في مشاركتها في العمل السياحي

٢- المعوقات المجتمعية تمثلت في:

١- رفض بعض الالهل لالتحاق بناتهم بالعمل السياحي

٢- لا تستطيع المرأة التوفيق بين العمل ومتطلبات اسرتها

٣- ما زلات نظرة المجتمع سلبية لانخراط المرأة في العمل السياحي

٤- قصور الاعلام في لفت الانتباه لأهمية التمكين السياحي للمرأة

٣- المعوقات التنظيمية تمثلت في:

١- صعوبة في الإجراءات لا لتحاق المرأة بالعمل السياحي

٢- بعد المناطق السياحية عن المناطق السكنية

٣- أوقات العمل لا تتناسب والمرأة

٤- المجال السياحي لا يتناسب وطبيعة المرأة

التوصيات:

تناولت هذه الدراسة موضوع آليات التمكين السياحي للمرأة السعودية، والمعوقات التي تواجهه، وبناءً على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج من خلال المصادر الثانوية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة لجمع المعلومات، خلصت الدراسة الى العديد من التوصيات، وهي كالآتي:

١- تشجيع الباحثين والمختصين لإجراء المزيد من البحوث العلمية، لتوضيح أهمية تمكين المرأة السعودية في القطاع السياحي، ولفت الانتباه لآليات ومعوقات التمكين السياحي.

٢- وضع برامج تنموية للنساء السعوديات من قبل الجمعيات السعودية، تتعلق بتوعيتهن بدورهن في الجانب السياحي.

٣- توفير الوظائف في القطاع السياحي التي تتناسب وطبيعة المرأة السعودية، من قبل وزارة العمل بالتعاون مع وزارة السياحة.

٤- إقامة دورات تدريبية مكثفة من قبل الجهات المختصة تستهدف شريحة النساء، لتطوير قدراتهن في الجانب السياحي.

٥- وضع تصور مقترح للنهوض لتمكين المرأة السعودية في الجانب السياحي من قبل وزارة السياحة، وفقا لما أولته لها رؤية المملكة العربية ٢٠٣٠ التي تؤمن على الاهتمام والنهوض بجميع الكوادر البشرية. والمرأة من أهم الكوادر البشرية.

٦- أهمية مشاركة المرأة في عملية التنمية في إبراز تحقيق أهداف الرؤية (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) ، من خلال الاهتمام بتعليم وتدريب المرأة وما له من دور في التمكين السياحي للمرأة السعودية .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، وفاء مكي (٢٠٠٦)، دور السياحة في التنمية الاجتماعية - دراسة تقويمية للقرى السياحية - المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثالثة - الإسكندرية .
- المبارك، أم العز يوسف، دور الوعي المجتمعي في إنجاح رؤية ٢٠٣٠ (بالتركيز على دور المرأة) ١٤٣٨ .
- طه، صباح عبد الله، بعنوان: أولويات بحوث علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٨، م.
- رؤية المملكة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ٢٠١٨/٣/١٩ م.
- ربيع وحبیب، أسماء محمد، عالية حلمي (٢٠١٤)، التحديات الاجتماعية والثقافية لطموح الفئة الريفية في التنظيم، والعمل: دراسة ميدانية في قرية بمصر، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- المجيدل عبد الله (٢٠٠٢) اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة، دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق.
- محظوظ، ماجدي عاطف (٢٠٠٤)، معوقات ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب، المؤتمر العلمي السابع عشر، مح٥، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية - جمهورية مصر العربية.
- صحيفة عكاظ، (الحوار الوطني)، دور المرأة في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، الخميس ٢٦/أكتوبر/٢٠١٧م، الرياض.
- نيويورك: جريدة الشرق الأوسط، السعودية: (تمكين المرأة سيسهم في دفع عجلة التنمية بما يحقق رؤية ٢٠٣٠)، السبت ٧/أكتوبر/٢٠١٧م، العدد ١٤١٩٣ .
- فرج، صلاح الدين واخرون (٢٠١٩)، الاستراتيجيات العربية لكبار السن ٢٠١٩-٢٠٢٩ - تونس.
- إبراهيم، محمد عباس، (٢٠١٣)، السياحة والموروث الحضاري - دراسة في انثروبولوجيا السياحة - الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٥) علم الاجتماع السياحي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع - عمان.
- مؤمن، محمد عمر (٢٠١٩) تخطيط السياحة في السعودية، سلسلة السياحة والفنادق، التسوق والتخطيط السياحيين في الدول العربية، الطبعة الثانية، دار الكتاب للنشر - القاهرة.
- كافي، مصطفى يوسف، (٢٠١٧)، السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات وعولمة السياحة الطبعة الأولى - الناشر الفا للوثائق - قسنطينة الجزائر.

- السكر، مروان محسن (١٩٩٤)، السياحة مضمونة وأهدافها، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- عبس، يسرى محمد إبراهيم (٢٠٠٩)، السياحة والمجتمع - دراسات وبحوث في انثروبولوجيا السياحة، سلسلة دراسات والبحوث السياحية والمتحفي (١٩)، الملتنقى المصري للإبداع والتنمية، الطبعة الأولى، توزيع البيطاش سنتر للنشر والتوزيع - الإسكندرية.
- بروك، جون سوار (٢٠١٤)، فن تنمية وإدارة أماكن الجذب السياحي، الطبعة الأولى، الناشر دار الفاروق الاستثمارية الثقافية، الطبعة الأولى - قسم الترجمة بدار الفاروق، الجيزة - مصر.
- مصطفى، أحمد فاروق، (٢٠١١)، التنمية المستدامة والسياحة - دراسة انثروبولوجية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية - الإسكندرية
- عبس، يسرى محمد إبراهيم (٢٠٠٣)، صناعة السياحة ما بين النظرية والتطبيق، الملتنقى المصري للإبداع والتنمية - الباطش سنتر للنشر والتوزيع.
- عبس، يسرى محمد إبراهيم (٢٠١٠)، متاحف التراث الشعبي والجذب السياحي، الملتنقى المصري للإبداع والتنمية، الطبعة الأولى - الإسكندرية.
- اللحام، نسرين رفيق (٢٠٠٧)، التخطيط السياحي للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقييم الأثر البيئية، الطبعة الأولى، دار النيل للنشر والطباعة.
- الطاهر، نعيم، اليأس، سراب (٢٠٠١)، مبادئ السياحة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة- عمان.
- أبو عياش، عبد الاله واخرون (٢٠٠٥)، مدخل الى الشيحة في الأردن - العين للطباعة والنشر - عمان.
- زايد، أميرة عبد السلام عبد الحميد (٢٠١٥)، الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٦٧، المملكة العربية السعودية.
- وفاء، عبد الباسط (٢٠٠٥)، التنمية السياحية المستدامة بين الاستراتيجيات والتحديات العالمية المعاصرة - دار النهضة العربية.
- حسن (٢٠١٥)، حسن مصطفى واخرون: التخطيط الاجتماعي، الأسس النظرية- والاتجاهات الحديثة- وخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية.
- الطريف، عبد الرحمن (٢٠١٤)، معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل، مستقبل التربية العربية، مج ٢١، ٨٨٤، المركز العربي للتعليم والتنمية - القاهرة.

- الطريف والرشيدي، غادة بنت عبد الرحمن، عبد الونيس (٢٠١٩): مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، جامعة الاميرة نورة - المملكة العربية السعودية.
 - الحكمي، حسين محمد (٢٠٢٢)، تحديات تعزيز تمكين المرأة السعودية، العاملة في القطاع الخاص واليات التعامل معها من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين - جامعة الملك سعود.
 - عمر. أحلام العطا محمد عمر (٢٠٢٠) التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية (الابعاد والمعوقات) - المجلد الثاني عشر - العدد الثاني- جامعة الملك فيصل.
 - دلال، بحري (د، ت)، النظرية النسوية في التنمية، مجلة الفكر، ١١٤، جامعة - جامعة محمد الخضر بسكرة - الجزائر.
- ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- Adams. Robert (2005).Social Work Empowerment third Edition pal--1
- Hardina.Donna (2007) .an Empowering Approach to Managing so -Cial service Organizations.Srringer.publishing company .New York
- Varghese.T (2011) .Women Empowerment in Oman: Shiudy based on Women.